

المسلسلات اللبنانية: تشويق، وكوميديا وغرام



كارين زرف الله وعمار شلف
تطلعا.. أنتج مين؟»

كما السنوات السابقة، تحافظ المسلسلات

المحلية على موقعها

في البرمجة الرمضانية.

في الوقت الذي تتنوّع

فيه المواضيع والأبطال

والطروحات، الحصة

النهارية هي سبعة أعمال

سترافعة المشاهد

طوال شهر الصوم

نادية كمنان

نظراً إلى ما شاهدناه على الشاشات المحلية في السنوات القليلة الماضية، لم يعد خافياً على أحد أنّ الدراما اللبنانية - وعلى الرغم من كل الملاحظات المسجلة عليها - باتت عنصراً أساسياً ضمن البرمجة الخاصة بشهر الصوم. يأتي ذلك انسجاماً مع رهان المحطات على الأعمال الدرامية التي تنتمي إلى هذه الخانة خارج المنافسة الرمضانية أيضاً، مع الأخذ في الاعتبار أنّ مستوى بعض المسلسلات اللبنانية الخالصة أخذ في التحسن، خصوصاً لناحية الاقتراب من الواقع وطرح مواضيع أثمة تلامس الحياة اليومية للمواطنين، بعيداً من المواضيع والإفعال (مسلسل «نواني» لكلوديا مرشليان وسيمير حبشي على سبيل المثال).

في 2019، تضم المائدة الدرامية الرمضانية سبعة أطباق محلية منوّعة لجهة القصص والطابع والمواضيع والأبطال. حصة الأسد ستكون من نصيب «المؤسسة اللبنانية للإرسال» بثلاثة مسلسلات: «أولها» (مألق، كتحية طارق سويد، وإخراج جوليان مخلوف، وإنتاج شركة G8 Production) الذي يلعب بطولته بديع أبو شقرا وسارة أبي كنعان بمشاركة كارمن بصبص ودارينا الجندي وحسان مراد وسامارة نهرا ورندة كعدي وغيرهم. ينتمي العمل إلى النوع الاجتماعي - التشويقي، تدور أحداثه حول التغيير الذي يطرا على الإنسان عندما يواجه مشكلة كبيرة في حياته، تتسبب في تبديل أحاسيسه ووجهات نظره تجاه مسائل معينة، حتى يصل إلى درجة رؤية الناس بعين أخرى. انطلاقاً من حكاية أمّ تتخلّى عن ابنتها في عام 1985.

مسلسل لبناني خالص آخر وقع عليه اختيار lbc1 هو «أسود» من تأليف كلوديا مرشليان وإخراج سيمير حبشي وإخراج شركة «إيغل فيلمز». يعدّ العمل من أضخم الإنتاجات اللبنانية، وتنبئ الإعلانات التشويقية الخاصة به بتجربة مختلفة على صعيد الدراما المحلية، مليئة بالغموض والحماسة، باسم مغنيّة وورد الخال والبيدا خليل على رأس قائمة الأبطال، ويؤدّون شخصيات مركبة تعيش صراعات داخلية. صحيح أنّ القارئ على العمل حريصون على إحاطة حكيته بالسريّة، إلا أنّ الأکید أنه لن والانقمام.

بعيداً من دسامة المضمون وتعبيد الحكايا، اختارت القناة التي يديرها بيار الضاهر أن تطعّم برمجتها بمسلسل كوميدي «لايت» على تماس مع الشارع اللبناني. إنه «دورة جوثية جيبل» (تأليف رازي وردة، وإخراج علا حيدر، وإنتاج «مروى غروب») الذي سبق أن عرضت منه خمس حلقات فقط بدءاً من نهاية شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، قبل أن توقفه تفادياً لـ «ظلمه» في ظلّ



باسم مغنيّة
وواليدا خليل
فهد كواليس
«أسود»

اسم «موجة غضب» (تأليف رينة عبد الرزاق، وإخراج منير معاصري، وإنتاج إيلي مخلوف)، يبرز الصراع الكبير بين الخير والشرّ، ويشارك فيه الممثلون: بيار شمعون، طوني مهنا، وعلى منبنة، ونيكول طعمه، وجوي الهاني، جو صادر، وفادي ابراهيم،

يقدم «بيروت واو 4» طرحاً جريئاً للدور الذي تقوم به جمعيات المجتمع المدني في لبنان

للمرة الأولى، تراهن «المنار» على كوميديا اجتماعية عبارة عن حلقات متصلة منفصلة

وخالد السيّد، وميشال أضياف، وآخرون.

في الأعوام السالفة، كانت «المنار» تترك مساحة كبيرة لعمل لبناني يحاكي بيئة المقاومة، غير أنه خلافاً للعادة، ارتأت المحطة أن تذهب نحو

ورد تُخرج كل شرّها، وستيفاني تخبئُ أنوثتها، ودانييلا تراضع عن حبّها

ممثلات لبنانيات أمام اختبار التجديد

زكية الدرياتي

الإصمال معقودة هذا الموسم على مجموعة من الممثلات اللبنانيّة، منهن من اعتادت الإطالة في شهر الصوم، ومنهن من تعود إلى السباق بعد غياب. على رأس الأسماء العائدة سيرين عبد النور التي غابت فترة قصيرة عن البطولة الرمضانية بعد إنجابها ابنها كريستيانو. لكن من الواضح أنّ عودة الممثلة كانت مدروسة، إذ ستقف إلى جانب تيم حسن في مسلسل «الهيبة... الحصاد» (لباسم السلكا وسامر البرقاوي، mbc، mtv، و«رؤيا»، و«السومرية»). في اتصال مع «الأخبار»، ترفض سيرين تقديم شرح مفصل حول شخصية نور التي تؤديها، لكنها تكفي بالقول بأنّ «المساحة الممنوحة لتلك الشخصية كبيرة، إذ تواجه تلك الفتاة جبل (تيم حسن) وسط أحداث درامية مثوّقة»، تحت نجمة مسلسل «روبي» خوض عمار المنافسة الرمضانية، فدأنا مع المنافسة في شهر الصوم لأنها جزء من عملنا وتشعرنا بطعم النجاح، لكنني في المقابل، ضدّ المقارنة بين الممثلات، فكل واحدة لديها طاقاتها الفنية»، وتختتم كلامها بتشويق المشاهدين لتابعة لـ «الهيبة... الحصاد» قائلة «ما شاهدتموه بعد طرح شارة العمل البرومو، لا يعدّ سوى 5% من المسلسل وتطوّرات الشخصيات فيه»، رغم حضورها على الساحة الفنية منذ سنوات، إلا أنّ ورد الخال قلما شاركت في أعمال رمضانية، ولا تعنيها المنافسة في هذا الموسم هذا العام، تلعب الممثلة بطولّة مسلسل «أسود» (لكلوديا مارشيليان وسيمير حبشي على قناة lbc1) إلى جانب باسم مغنيّة والبيدا خليل وغيرهما. العمل لبناني بامتياز، ومن أكثر المشاريع التي تعلق «إيغل فيلمز» الأمل عليها.

فالشركة المنتجة التي يديرها جمال سنان، أدخلت الدراما اللبنانية في السباق الرمضاني بعدما كانت تركّز على الأعمال المشتركة. هكذا، وظفت الخال كل قدراتها التمثيلية لنجاح «دور مستقرّ» بحسب تصريحها لـ «الأخبار»، وتوضّح أنها تطلّ بـ «شخصية صعبة في مكان ما»، مضيفة: «لعبت أدواراً شريرة في الماضي، ولكن مواصفاتها كانت بطريقة غير مباشرة، حالياً أطلّ في «أسود» بشخصية فتاة تدعى مارغو وهي شريرة بشكل مباشر، ربما يتعاطف معها المشاهد أو يكرهها. لقد استهلك كل الشرّ في هذا العمل. أجريت تغييرات عدّة على شكلي الخارجي، وتحديدًا لون شعري الذي صار بنفسجياً. هي كلها عوامل تساعد في تجسيد الشخصية

هذه المرة، لن تكون الشخصية التي تطل بها دانييلا رحمة عاطفية

فتأصيلها الدقيقة». لن تكون ورد الوحيدة التي تجري تغييراً على شكلها الخارجي في مسلسل «أسود»، بل كذلك الحال بالنسبة إلى البيدا خليل التي بدّلت لون شعرها إلى البرتقالي (المائل إلى الأحمر)، هذا

اللون يسهم في إيصال «كاركتير» الشخصية التي تجسدها.

بات مؤكداً أنّ ستيفاني صليبا تخوض أصعب واهمّ أدوارها هذا الموسم عبر أداء بطولة مسلسل «دقيقة صمت» (لسامر رضوان وشوقي الماجري إنتاج «صباح



ورد الخال في «أسود»



دانييلا رحمة في «الكاتب»



ستيفاني صليبا في «دقيقة صمت»

لشخصيّة أخفت الكثير من معالم أنوثتها بسبب ظروفي عاشتها ومحيط فرض عليها». وتكرّر دانييلا رحمة تجربتها التمثيلية إلى جانب النجم باسل خياط. بعد نجاح مسلسل «تأنقو» الذي عرض في رمضان الماضي، تجتمع الممثلة اللبنانية مجدداً بالنجم السوري هذه المرة، لن تكون الشخصية التي تطل بها دانييلا عاطفية، بل ستكون أكثر رصانة وهدياً. هكذا تصف دانييلا دورها في مسلسل «الكاتب» (لريم وراسي حتا وإنتاج «إيغل فيلمز» lbc1، و«دع»، و«تفليكس»). توضح لـ «الأخبار»: «أطلّ بدور فتاة تدعى مجدلين تعشق الروايات البوليسية ومعجبة بروايات الكاتب يونس جبران الذي تعتبره مثالها الأعلى. تتورط بونس في قضية ما، فتسارع إلى الدفاع عنه، لتنشأ بينهما علاقة غريبة من نوعها». هذا الدور أحدث تغييراً في أداء دانييلا. تقول: «الدور أجبرني على تغيير طريقة تعاطي مع الأمور، صرت أكثر رصانة. لم أخسر عفويتي، لكنني أعيش منذ حوالي شهرين نمط حياة مختلفاً في قصور العدل ومكاتب المحامين التي أزورها باستمرار، لأعود نفسي على شخصية المحامية. أراقب كيفية تعاطيهم مع الأمور وكيفية تصرفاتهم المسلسل مختلف تماماً عن «تأنقو» (لعبت دور فرح) وشخصيتي هنا لا تشبه فرح أبداً». لا تخفي دانييلا تزايد خوفها وتوترها قبل بدء المنافسة الرمضانية، «أتمنى أن يلحظ المتابع الاختلاف في أدائي للشخصية الجديدة»، إذ، تستعدّ الممثلات اللبنانيات للسباق الرمضاني بادوار جديدة في مسارهنّ. أدوار قد تسقط من ذاكرة المشاهد بعد انتهاء شهر الصوم، أو تكون مفصلة تفتح لصاحبها صفحة جديدة في مسارها.



ستيفاني صليبا في «دقيقة صمت»